

840 - شرح "التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام زين الدين ابو العباس احمد بن عبد اللطيف البخاري رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح - 00:00:04 تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى كتاب مواقيت الصلاة عن ابي مسعود الانصاري رضي الله تعالى عنه انه دخل على المغيرة بن شعبة وقد اخر الصلاة يوما بالعراق فقال ما هذا يا مغيرة؟ اليك قد علمت ان جبريل نزل فصل؟ فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصل رسول - 00:00:25

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت - 00:00:51

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واصعد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:10

اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما واصح لنا شأننا كله اما بعد فهذا كتاب مواقيت الصلاة والصلوة لها مواقيت اي اوقات لا تصح الا مجبيها ولا ايضا تجب الا بها - 00:01:27

فاما وجد الوقت المحدد للصلوة وجبت الصلاة وصحت ايضا فلا تصح الا بها ولا تجب الا بها اي باوقاتها التي جاء بيانها في كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه في كتاب الله اجمالا وفي السنة تفصيلا - 00:02:01

والامام البخاري رحمه الله جعل لمواقيت الصلاة كتابا خاصا ساق فيه الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيان المواقيت وهذا فيه دلالة على ان لمواقيت الصلاة شأن ومكانة عليا - 00:02:30

وان حفظ هذه المواقيت والعنایة باداء الصلاة فيها هو من اقامة الصلاة وتضييع هذه المواقيت تضييع للصلوة والله تبارك وتعالى يقول ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا كتابا لا تأتي - 00:02:59

هذه اللحظة الا في اللازم الذي افترضه الله سبحانه وتعالى على عباده وموقوتها اي لها اوقات معينة تؤدي فيها الصلوات الصلاة لها وقت افترض الله سبحانه وتعالى على العباد اداءها فيه - 00:03:29

فيجب على كل مسلم ان يعتنی باوقات الصلوات عنایة دقيقة وان يحافظ على اداء الصلوات في اوقاتها التي امر العبد المؤمن بادائها فيها كما قال الله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل - 00:04:00

وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا هذا فيه اشارة كما بين اهل العلم الى الصلوات الخمس المكتوبة ومثلها قول الله سبحانه فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ولهم الحمد في السماوات والارض عشيا وحين - 00:04:27

هذه اوقات الصلوات الخمس التي افترض الله سبحانه وتعالى على العباد ان يؤدوا الصلاة فيها وكما تقدم تفويت الوقت من اضاعة الصلاة تفويت الوقت من اضاعة الصلاة وهنا ينبغي ان يتتبه الى امر - 00:04:48

الا وهو ان الوقت لا يمكن تلافيه فالوقت لا يمكن تلافيه فإذا فات الوقت لا يمكن تلافي ذلك لان الصلاة لها وقت ارأيتم لو ان شخصا اراد الحج وفاة وفاة الوقت الذي هو الحج عرفة - 00:05:21

لا يمكن ان يحج الا في العام القابل ان عطاه الله سبحانه وتعالى عمرًا وكما ان للحج ميقاتا زمانيا فالصلة لها مواقت زمانية كما ان للحج ميقاتا زمانيا فالصلة لها ميقات زمانى - [00:05:55](#)

وإذا فات الوقت لا يمكن تلافيه. الوقت ليس مكانا اذا تجاوزته عدت اليه اذا فات لا يعود كل لحظة كل ساعة كل يوم يمضي من حياتك لا يمكن ان يعود - [00:06:18](#)

والعقل من يحفظ الوقت ولا سيما بحفظ الفرائض وادائها في اوقاتها المؤقتة وهذا كل ما يؤكد على اهمية العناية بالصلة في اوقاتها المحددة ولا يحافظ على الصلة في اوقاتها المحددة - [00:06:40](#)
الا من عظم شأن الصلة في قلبه لا من عظم شأن الصلة في قلبه وعرف مكانتها ومنزلتها لانه اذا دخل الوقت كل شيء ينبغي ان يتوقف اذا دخل الوقت النائم يستيقظ - [00:07:10](#)

والعامل يتوقف عن العمل وكل انسان في صناعه او في عمل او غير ذلك يتوقف هذا وقت للصلة لانه لا نوم ولا عمل ولا غير ذلك وقت للصلة فريضة فرض الله سبحانه وتعالى على العباد - [00:07:33](#)

ان يؤدوا الصلة فيه فالصلة تصلى لوقتها كما قال عليه الصلة والسلام في حديث ابي ذر صل الصلة لوقتها تصلى لوقتها الذي افترض الله سبحانه وتعالى ان تصلى فيه بينما من لا يعظم الصلة ولا يكون للصلة المكانة العظيمة في نفسه يعطي الصلة من الوقت - [00:07:55](#)

ما فضل بمعنى انه يكون منشغل في اعماله يستغرق في نومه يتبع شؤونه ومصالحه اذا وجد فراغا فسحة من الوقت صلى هذا حال كثير من الناس وتجد بعضهم يؤمر بالصلة يقول له الصلة دخل وقتها - [00:08:23](#)

فيتعلل بانه مشغول بهذا او بانه بحاجة الى النوم او الى اخره وهذا كل ناشئ من عدم تعظيم الصلة وعدم قدرها حق قدرها فالصلة لها اوقات محددة اذا دخل الوقت وجبت - [00:08:47](#)

ولا تصح الا في اوقاتها فالوقت للوجوب وللصحة واما نام الانسان عن صلاة غرب او نسي فليصلها متى ذكرها لكن لا تصلى اداء الا في الوقت اما في خارج الوقت يصلى قضاء - [00:09:09](#)

صلاتها اداء لا لا يكون ذلك الا في الوقت واما فات الوقت لا يمكن ان يعود مثل ما قلت سابقا ليس الوقت مكانا اذا تجاوزته رجعت اليه الوقت زمان وما مضى من الزمان لا يعود - [00:09:33](#)

وليتذكر العبد ان هذه الاوقات المعينة للصلة التي افترض الله سبحانه وتعالى عليك ان تؤدي الصلة فيها ستسأل عنها يوم القيمة واول ما تسأل عنه يوم القيمة هو صلاتك ومما تسأل عنه في صلاتك هل اديت في وقتها او لا - [00:09:53](#)

لان الله افترض عليك ان تؤديها في اوقاتها المحددة المعينة ان الصلة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اورد الامام البخاري رحمة الله تعالى تحت هذا الكتاب كتاب وقيت الصلة ابوابا عديدة - [00:10:25](#)

بدأها بباب مواقت الصلة وفضلها ساق فيه هذا الحديث حديث ابي مسعود الانصاري البدرى رضي الله عنه انه دخل على المغيرة ابن شعبة وكان المغيرة اذ ذاك اميرا للعراق امره معاوية - [00:10:49](#)

رضي الله عنهما وقد اخر الصلة يوما بالعراق وكان اميرا على العراق الذي اخر الصلة يوما هذه الصلة المؤخرة المشار اليها هنا جاء في بعض الروايات للحديث في صحيح البخاري وغيره ان صلاة العصر - [00:11:16](#)

انها صلاة العصر ولها جاء في في روایة عند البخاري رحمة الله وقد اخر العصر شيئا وقد اخر العصر شيئا بدل اخر الصلة يوما جاء في بعض الروايات اخر العصر شيئا وهذه المفسرة لهذه الرواية - [00:11:40](#)

لان التأخير كان لصلاة العصر وان هذا التأخير هو تأخير لشيئا اي يسيرا ولها التأخير المشار اليه ليس المراد به اخراجها عن الوقت ليس معنى انه اخر الصلة العصر شيئا - [00:12:02](#)

اي بعد ان دخل وقت المغرب ليس هذا المراد وانما المراد اخرها عن وقت الندب والاستحباب والاختيار الى وقت الاضطرار هذا هو المراد اخرها شيئا والرواية التي عندنا اخر الصلة يوما - [00:12:27](#)

آخر الصلاة يوماً هذا فيه أنه لم يكن فعلاً دانماً أو متكرراً وإنما حصل يوم من الأيام. فإذا في رواية قال يوماً هذا يفيد أن ان ليس امراً تكرر - [00:12:53](#)

وفي رواية شيئاً أي هذا التأخير ليس إلى خروج الوقت وإنما هو تأخير لوقت يسير ربما يكون خرج وقت الاستحباب أو وقت الندب إلى وقت الاضطرار قال وقد آخر الصلاة يوماً بالعراق فقال ما هذا يا مغيرة - [00:13:13](#)

ما هذا يا مغيرة؟ وهذا فيه انكار العالم على الأمير والدين النصيحة قال عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة حديث تميم ابن اوس الداري في صحيح مسلم قال الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله - [00:13:39](#)

قال لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم. قال ما هذا يا مغيرة ولاحظ الانكار واللطف فيه وايضاً الاحتجاج والاستدلال قال ما هذا يا مغيرة؟ أي ما هذا التأخير - [00:13:57](#)

للصلاة عن وقتها وعرفنا ان التأخير لم يكن تأخيراً حتى خرج الوقت وإنما هو تأخير يسير ربما يكون في في يكون خرج فيه وقت الاستحباب فقال ما هذا يا مغيرة؟ اليه قد علمت - [00:14:25](#)

ان جبريل نزل فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى اي جبريل فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى اي جبريل فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:50](#)

ثم صلى اي جبريل فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى اي جبريل فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة الخمس نزل جبريل وصلى بالنبي عليه الصلاة والسلام اماماً - [00:15:13](#)

ولهذا جاء في بعض الروايات عند البخاري لهذا الحديث قال نزل جبريل فامني اي صلى بالنبي عليه الصلاة والسلام اماماً ولهذا بعض العلماء استدل بهذا الحديث على جواز صلاة المفترض - [00:15:35](#)

خلف المتنفل بعض العلماء استدل بهذا الحديث على جواز صلاة المفترض خلف المتنفل قالوا لأن جبريل ليس مكلفاً لم تفرض عليه فعمله داخل في التوافل وليس في الفرائض - [00:15:59](#)

فصلى جبريل اماماً بالنبي عليه الصلاة والسلام وصلى النبي صلى الله عليه وسلم مؤتماً به قال فصلى اي جبريل فصلى رسول الله هذه الصلاة الاولى ذكرها هنا نزل جبريل فصلى المراد بها صلاة الظهر - [00:16:30](#)

كما جاءت روايات أخرى مفسرة لذلك لأن اول صلاة صلاتها جبريل بالنبي عليه الصلاة والسلام على ان نزوله صلى الله عليه وسلم بالصلاحة المفروضة ليلة الاسراء وافتراضت عليه الصلوات اول صلاة صلاتها به جبريل - [00:16:58](#)

صلاة الظهر وجاء في بعض الروايات لهذا الحديث ان جبريل صلى بالنبي عليه الصلاة والسلام مرتبين في يومين متتاليين صلى في اليوم الاول الصلوات الخمس في اول الوقت وفي اليوم الثاني في اخر الوقت - [00:17:24](#)

مثل ما جاء في حديث ابن عباس عند الترمذى واحمد وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امني جبريل في البيت مرتبين امني مرتبين وذكر في الحديث قال صلى بي الظهر - [00:17:54](#)

حين زالت الشمس حين زالت الشمس وصلى بي العصر حين كان ظل الشيء مثله وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين مغيب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم على الصائم الطعام والشراب - [00:18:17](#)

الذى هو طلوع الفجر الصادق ثم ذكر في اليوم الآخر قال صلى بي الظهر حين صار ظل الشيء مثله وصلى بي العصر حين صار ظل الشيء مثله وصلى بي المغرب حين افطر الصائم المغرب وقتها واحد - [00:18:46](#)

وصلى بي العشاء حين امضى ثلث الليل وصلى بي الفجر فاسفر وصلى بي الفجر فاصبر ثم قال جبريل الوقت بين هذين الوقتين او قال وقت الانبياء قبلك قال نعم قال وقت الانبياء هذا وقت الانبياء قبلك - [00:19:11](#)

الوقت بين الوقتين يعني هذين الوقتين الوقت بينهما ثم قال هذا وقت الانبياء قبلك وسبحان الله انتبه هنا قال هذا وقت الانبياء قبلك يفيد ان هذه الاوقات الخمسة للصلوات ليست اوقاتاً للصلوات - [00:19:39](#)

عند هذه الامة امة محمد عليه الصلاة والسلام بل هي اوقات للصلوات عند النبيين قبل نبينا عليه الصلاة والسلام والشرع تختلف من

نبي لاخر لكن ثمة امور متفق عليها وهذا الحديث يفيد - 00:20:04

اعني حديث ابن عباس يفيد ان هذه الاوقات الخمسة للصلوات اوقات للصلوات عند جميع النببيين. نعم قد تختلف بزيادة مثلا صلوات او اختلاف في شيء من التفاصيل والاعمال وغير ذلك لكن هذه الاوقات الخمسة - 00:20:27

اوقات تتوقف فيها الاعمال تتوقف فيها المصالح يتوقف فيها الانسان عن النوم كل شيء يتوقف و يتوجه للصلوة ليس في امتننا بل في الامم التي قبلنا امم جميع الانبياء قوله في تمام - 00:20:48

هذا الحديث بهذا امرت قوله عليه الصلوة والسلام في تمام هذا الحديث بهذا امرت اي بهذا امره الله والسنة كما تقدم شارحة للقرآن وممبينة له وصلوة جبريل بالنبي عليه الصلوة والسلام اماما - 00:21:15

مرة في اول وقت ومرة في اخر الوقت هو بيان فعلي لاوقات الصلوات بيان فعلي لاوقات الصلوة صلى به اليوم الاول الصلوة في اول وقتها ثم في اليوم الثاني صلى به الصلوة في اخر وقتها - 00:21:41

وقال الوقت بين هذين الوقتين فهذا بيان بالفعل وهو من الطرق النافعة جدا في البيان وقال النبي عليه الصلوة والسلام بهذا امرت اي امرني الله ومن الایات التي فيها الامر بذلك ما تقدم اقم الصلوة لدلوك الشمس لغسق الليل - 00:22:02

وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا كذلك قوله واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري باب الصلوة كفارة عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله تعالى عنه فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه - 00:22:24

سلم في الفتنة قلت انا كما قال انك عليه او عليها لجريء قلت فتننة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تکفرها الصلوة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر. قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين - 00:22:55

ان بينك وبينها بابا مغلقا. قال ايكسر ام يفتح؟ قال يكسر؟ قال اذا لا يغلق ابدا. فقيل لحذيفة فكان عمر يعلم الباب؟ قال نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط - 00:23:22

فسئل من الباب؟ قال عمر رضي الله تعالى عنه هذه الترجمة باب الصلوة كفارة الصلوة اي فيها تکفير للذنوب وهذا فيه بيان لمكانة الصلوة العظيمة واثرها المبارك على المصلي في تکفير ذنبه ومحو سيئاته - 00:23:41

قد قال عليه الصلوة عليه الصلوة والسلام الصلوات الخمس ورمضان الى رمضان والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهن ما اجتنبت الكبائر فالصلوة كفارة الصلوة اي تکفر الذنوب وعند جمهور اهل العلم - 00:24:08

ان ذلك خاص بالصغراء دون الكبائر الصلوة كفارة اي للصغراء عند جمهور اهل العلم ان هذا التکفير انما هو للصغراء خاصة دون الكبائر يوضح ذلك الحديث المتقدم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مکفرات لما بينهن ما اجتنبت - 00:24:34

بمعنى ان الكبيرة لابد فيها من توبة ومن اهل العلم من يرى ان بعض هذه الاعمال وبعض هذه الطاعات قد تنهض مع قوة الاخلاص والصدق مع الله والاقبال عليه الى تکفير بعض الكبائر - 00:25:05

قد تنهض الى تکفير بعض الكبائر ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى كما قرر ذلك في كتابه الایمان اورد رحمة الله تحت هذه الترجمة حديث حذيفة بن الیمان رضي الله عنه - 00:25:30

قال كنا جلوسا عند عمر اي ابن الخطاب رضي الله عنه كنا جلوسا عند عمر اي جالسين عنده جالسين عنده وهذا الاسلوب فيه ادب بالخطاب والبيان قال كنا جلوسا عند عمر - 00:25:54

ابن الخطاب رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة لماذا هذا السؤال عن الفتنة - 00:26:16

ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة لماذا هذا السؤال لان المسلم كما انه مطالب بمعرفة الحق والخير والهدي ليعمل به فانه في الوقت نفسه مطالب بمعرفة الشر ليتقيه - 00:26:38

كم من اناس خاضوا في فتن عظيمة لا خطام لها ولا زمام عمياء صما بسبب انهم جهلو الفتن وخطورتها ولم يتعلموا قبل ذلك خطورة الفتن والخوض فيها والاستشراف لها قد قال نبينا عليه الصلاة والسلام فيما صح عنه - [00:27:04](#)

ان السعيد لمن جنب الفتن من الناس بجهله وعدم ادراكه وعدم درايته يستشرف للفتن ويبحث عنها ويطلبها وربما يكون من مثيري الفتن عيادا بالله فاذا المسلم كما انه مطالب بمعرفة الخير ليفعله - [00:27:30](#)

هو في الوقت نفسه مطالب بمعرفة الشر ليتقيه ويتجنبه ولهذا قال حذيفة كما في صحيح البخاري كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه عن الخير وكنت اسئلته عن الشر - [00:27:58](#)

مخافة ان يدركني وكنت اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني هذا السؤال من امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة ماذا قال في الفتنة - [00:28:17](#)

هو من هذا الباب تحذيرا وانذارا وبيانا خطورة الفتنة وان يكون الانسان متيقظا اخذا بالأسباب التي تكون بها النجاة من الفتنة ما ظهر منها وما بطن والفتنة هي الابتلاء والامتحان - [00:28:41](#)

الابتلاء والامتحان وهي عامة وخاصة عامة وخاصة كما سيأتي تفصيل ذلك في هذا الحديث اما الخاصة فهي التي تخص كل انسان في نفسه وخاصة نفسه فتنته في اولاده فتنته في جيرانه فتنته في تجارتة - [00:29:09](#)

فتنة في اهل بيته هذه فتنه خاصة تخص كل انسان بنفسه وهناك فتنه عامة تشمل المجتمع تشمل الناس عموما تمواج بالناس كما يمواج البحر فالفتنة نوعان خاصة وعامة ولما كان السؤال عمر ابن الخطاب - [00:29:39](#)

رضي الله عنه ليس مقيدا احد هذا النوعين اجاب اولا حذيفة رضي الله عنه عن الفتنة الخاصة قال عمر ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا - [00:30:07](#)

كما قال اي كما قاله الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا فيه اشارة الى ظبطه التام وانقاذه لما سمعه من النبي عليه الصلاة والسلام وانه حفظه حفظا متقنا قال انا كما قاله اي كما قاله الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:30:32](#)

قال عمر انك عليه او عليها لجريء شك من الراوي يتحمل ان هذا الشك من حذيفة او من يروي عنه او من يروي عن من يروي عنه - [00:30:56](#)

قال انك قال عمر انك عليه او عليها لجريء عليه الضمير هنا يعود هذه الرواية على النبي صلى الله عليه وسلم انك عليه لجريء اي على النبي عليه الصلاة والسلام يعني مقدم تسأل - [00:31:21](#)

تقدمنا وتسأل النبي عليه الصلاة والسلام ومر معنا ما يشهد لذلك كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه عن الخير وكنت اسئلته عن الشر مخافته فقال عمر انك عليه - [00:31:43](#)

اي على عليه اي الرسول صلى الله عليه وسلم لجريء اي مقدم شجاع تسأل والرواية الثانية انك عليها لجريء اي هذه المسألة انك عليها لجريء اي هذه المسألة المسألة عن الفتنة - [00:32:03](#)

قال انك عليها او عليه او عليها لجريء قلت فتنة الرجل باهله وماله وولده وجاره تکفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي فتنه الرجل في اهله وماله وولده وجاره هل اهل الانسان فتنه - [00:32:29](#)

هل ولده فتنه هل ماله فتنه؟ انما اموالكم واولادكم فتنة الولد فتنة الاهل فتنة التجارة فتنة جيران الانسان فتنه يفتن الانسان ولهذا كم من انسان بسبب اكبابه مثلا على مصالح اهله وولده - [00:32:58](#)

فوت على نفسه فرائى وكم من انسان ارتكب بسبب ذلك المحرمات؟ انظر الى بعض الناس انظر الى بعض الناس كيف يدخل مثلا في تجارات بعضها تكون محمرة وبعضها تكون مشبوهة ماذا يقول - [00:33:23](#)

يقول نريد لقمة عيش للاولاد نريد ان نوكل اولادنا ان نسكن اولادنا هذا كله من الفتنة في الولد قد يترك واجبا قد يرتكب محرا قد يفرط في عمل قد يتکاسل عن مثلا العلم قد يتکاسل عن آناوافل ومستحبات فتنه - [00:33:43](#)

الاولاد والاهل والتجارة المال والجيران هذه كلها فتن ولا تزال هذه الاشياء ملازمة للانسان كل يوم يفتن يوميا ملازمة له كل يوم معه

يلقاهم ويلقونه فقال فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي اي ان هذه الاعمال كفارات وهذا موضع الشاهد من الحديث للترجمة تكفرها الصلاة وبدأ في الصلاة ذكرا لها في مقدمة هذه المكفرات - 00:34:33
لانها اعظم مكفرات الذنوب الصلوات المكتوبة هي اعظم مكفرات الذنوب ولهذا بدأ بها قال تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي اي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذه كلها مكفرات سبحان الله امرك بالمعروف - 00:35:05

الخطاب رضي الله عنه ليس هذا اريد يعني ليس سؤالي عن هذه الفتنة الخاصة - 00:35:30

وانما السؤال عن الفتنة العامة الفتنة نوعان خاصة وعامة. قال ليس هذا اريد اي ليس سؤالي عن هذه الفتنة الخاصة التي تخص كل انسان بنفسه وانما سؤالي عن الفتنة العامة - 00:36:00

عن الفتنة العامة. قال ولكن الفتنة التي تموج البحر الفتنة التي تموج البحر سبحان الله الفتنة تموز بالناس كما يموج البحر بماءه ولهذا تجد الناس في الفتنة - 00:36:19

الخمس وتجدهم في غمرة الفتنة يضيعون الصلاوات يضيعون الصلاوات - 00:36:47

ولكن من الناس اذا ماجت الفتن من يضيع حتى الصلوات - 00:37:10

ولهذا انظر اليهم في مثل ما يسمى الان بالمظاهرات وما الى ذلك تجد منهم اناس يقفون مثلا في الاعتصامات والمظاهرات ينادى للصلوات ويرى ان نفسه في شغل اخر اهم والزم 00:37:32

ويضيع الصلوات تلو الصلوات غير مبال بذلك وقد جاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام ان العبادة في الهرج كالهجرة اليه. مبينا عظم العبادة في الفتن التي تموج الناس الى هذا ارشد - 00:37:52

لما قال في الحديث كم نزل في هذه الليلة من الفتنة من يوقظ صواحب الحجرات يصلين هذا فيه دلالة الى ان الصلاة معتصم ونجاة للعبد للعبد من الفتنة ومفزع للعبد - 00:38:15

قال ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها باس يا أمير المؤمنين ليس عليك منها باس الفتنة التي تموج بالناس
كما يموج البحر ليس عليك منها باس - 00:38:35

عليك منها يعني هذه الفتنة - 00:38:57

ليس عليك منها باس ليس عليك منها خطورة لأنها لن تقع إلا بعد أن يكسر الباب وبينك وبينها باباً مغلقاً ومعلوم أن الباب إذا كسر ومعنا المثال كما يموج البحر انهارت المياه - 00:39:20

ما الفرق بين الكسر والفتح الكسر - 00:39:48

في شدة وعنوة وقسوة والفتح فيه معالجة برفق ويأخذ شيء من الوقت اما الكسر في شدة وعنوة وقسوة وبطش قال ايكسر ام يفتح؟ قال يكسر انظر فقه عمر - 00:40:17

يكسرا ولا يفتح بتؤدة وانا - 00:40:40

توجد الفتن وتتابع الفتن - 00:41:03

فتنة تلو اخرى قال اذا لا يغلق ابدا فقيل لحذيفة اكان عمر يعلم الباب يعلم من هو الباب الذي اذا كسر تتابعت الفتنة قال نعم كما ان دون الغد الليلة - 00:41:20

كما ان دون الغد الليلة كما انه قبل يوم الغد الليلة القادمة هذا امر ماذا يعلم كل انسان علم يقينا ان العد لا يكون الا بعد الليل هذا امر متيقن - 00:41:47

بمعنى يعني ذكر هذا المثال منبها به الى ان عمر يعلم من هو الباب علما يقينيا مثل ما يعلم الناس ان الغد دون الليل او دونه الليل قال اني حدثته بحديث ليس بالاغالطي - 00:42:09

اني حدثت بحديث ليس بالاغالطي اي حديث واضح بين ليس بالاغالطي فسئل اي حذيفة من الباب؟ قال عمر بن الخطاب قال عمر اي ابن الخطاب رضي الله عنه وكسر الباب قتل عمر - 00:42:35

كسر الباب هو قتل عمر رضي الله عنه ولهذا لما قتل عمر بدأت الفتنة واما قبل قتله لم تكن ثمة فتن وكان الصحابة رضي الله عنهم يؤمنون ان الفتنة لا تكون الا بعد عمر - 00:42:54

ولهذا جاء في بعض الاحاديث ان عمر عزل خالد ابن الوليد وقيل لخالد ان الفتنة بدأت ان الفتنة بدأت قال وابن الخطاب حي وابن الخطاب حي ما دام حيا فهو الباب - 00:43:17

الذى لا تكون الفتنة الا بعد كسره فالصحابه رضي الله عنهم كانوا يدركون ذلك وهذا فيه فضيلة عمر فضيلة عمر رضي الله عنه ومن باب اولى فضيلة ابي بكر قبله رضي الله عنه وارضاه - 00:43:45

وهما خيار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وافضلهم على الاطلاق بل هما رضي الله عنهم افضل الناس بعد النبيين. افضل الناس في جميع الامم بعد النبيين كما صح عن نبينا عليه الصلوة والسلام انه قال - 00:44:08

ابو بكر وعمر سيد كبول اهل الجنة من الاولين والاخرين هدى النبيين ويدل لذلك القرآن كنتم خير امة اخرجت للناس وابو بكر وعمر رضي الله عنهم هما خير امة محمد - 00:44:31

صلوات الله وسلامه عليه الشاهد من هذا الحديث للترجمة فضيلة الصلوات الخمس وانها مكفرات للذنوب نعم قال رحمه الله تعالى عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره - 00:44:52

فانزل الله عز وجل واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السينات. فقال الرجل يا رسول الله الي هذا؟ قال لي جميع امتى كلهم وعنه في رواية لمن عمل بها من امتى - 00:45:19

ثم اورد هذا الحديث حديث ابن مسعود اه رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امرأة قبلة اصاب من امرأة قبلة والرجل جاء في بعض الروايات انه انه ابو اليسر الانصاري رضي الله عنه - 00:45:39

اصاب من امرأة قبلة اي انه قبل امرأة وهذا ذنب وقع فيه وخطيئة ارتكبها اصاب من من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره اتى اي نادما على هذا الذي حصل منه - 00:46:04

والذنب الذي وقع فيه ويطلب من النبي عليه الصلوة والسلام ان يرشده الى الحل يخلص من التبعه والعقوبة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله عز وجل واقم الصلاة - 00:46:27

طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السينات ذلك ذكرى للذارين اقم الصلاة طرفي النهار اي غدوا وعشية غدوا وعشيا وزلفا من الليل. هنا تدخل الصلوات الخمس - 00:46:54

طرف النهار الاول الذي هو الغدو فيه الفجر وطرفه الآخر الذي هو العشي فيه الظهر والعصر وزلفا من الليل اي ساعات من الليل فيها المغرب والعشاء كما جاءت السنة مفسرة لهذا - 00:47:19

ولما سيمما في الاحاديث العديدة التي فيها امامه جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم المشتملة على التعليم آآ باوقات الصلوات الخمس اول الوقت واخره. امامي جبريل مرتين قال ان الحسنات يذهبن السينات وهذا هو الشاهد - 00:47:38

ان الحسنات يذهبن السينات فيه مكانة الصلوات وانها من اعظم الحسنات المكفرة للسينات فيحيث من وقع في الذنب ان يصلى وان

يصلني وان يعتنني بالصلوة وذلك انها مكفرة للسيئات ان الحسنات يذهبن السيئات - [00:48:05](#)

يذهبن السيئات اي يكفرن السيئات وفيهن تكفير للسيئات ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله ابى هذا اي خاصة هل هذا الحكم الذي نزل في هذه الاية يخصني؟ وحدي - [00:48:37](#)

الهذا خاصة قال النبي عليه الصلاة والسلام لجميع امتى كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتى لمن عمل بها من امتى اي من حرص على الاستكثار من الحسنات مثل ما جاء في الحديث حديث معاذ - [00:49:01](#)

وابي ذر قال اه اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخلق الناس بخلق حسن وخلق الناس بخلق حسن وهذا الحديث فيه شاهد للقاعدة المشهورة العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - [00:49:23](#)

العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فمن الاadle على هذه القاعدة هذا الحديث قال هذا خاصة قال لجميع امتى كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتى فالعبرة بعموم الالفاظ لا بخصوص - [00:49:56](#)

الاسباب نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب فضل الصلاة لوقتها وعنده رضي الله تعالى عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله - [00:50:16](#)

قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين. قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله. قال حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني - [00:50:34](#)

ثم اورد هذا الحديث تحت هذه الترجمة باب فضل الصلاة باب باب فضل الصلاة لوقتها اي اداء الصلاة لوقتها اي لوقاتها. وقت مفرد مضاد فيفيد العموم لوقتها اي لوقاتها المعينة المحددة - [00:50:50](#)

اورد حديث ابن مسعود قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله اي العمل احب الى الله؟ فيه ان من المتقرر عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تفاضل الاعمال - [00:51:17](#)

وان الاعمال متفاضلة وانها ليست في الفضل على درجة واحدة ولهذا جاء في احاديث كثيرة سؤال النبي عليه الصلاة والسلام عن ذلك اي العمل افضل؟ اي العمل احب الى الله؟ اي الایمان خير؟ اسئلة كثيرة من هذا القبيل - [00:51:38](#)

لأنه من المتقرر لدى اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام التفاضل بين الاعمال وانها ليست الفضل على درجة واحدة اي العمل احب الى الله؟ قال الصلاة على اوقاتها الصلاة على اوقاتها اي ان تؤدي - [00:51:56](#)

في اوقاتها المحددة قال الصلاة على اوقاتها وذكر ذلك في اول الاعمال الاحب الى الله سبحانه وتعالى في اول الاعمال الاحب الى الله سبحانه وتعالى ان تؤدي الصلاة على وقتها اي في وقتها المحدد - [00:52:17](#)

قال ثم اي؟ قال بر الوالدين قال ثم اي قال بر الوالدين اي الاحسان اليهما اكراما وتقديرا واحتراما ومعاملة لطيفة رفيعة ودعاء وبعدا عن العقوق والاسوء اليهما والحذر من ذلك - [00:52:44](#)

قال بر الوالدين الصلاة حق لله والبر حق للوالدين فانظر عظم هذا الحق كيف قرن حق الوالدين بحقه سبحانه ونظير ذلك في القرآن في مواضع وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا - [00:53:05](#)

به شيئا وبالوالدين احسانا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. ان اشكر لي ولوالديك هذا فيه بيان مكانة بر الوالدين وعظيم منزلته وانه احب الاعمال الى الله بعد الصلوات - [00:53:30](#)

بعد الصلاة قال اي العمل احب؟ قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال بر الوالدين بر الوالدين لاحظ هنا ملاحظة نبه عليها بعض اهل العلم في شرح هذا الحديث - [00:53:54](#)

وهي حقيقة ثمينة جدا الا وهي ان الصلاة لوقتها امر مستمر امر مستمر يوميا كل يوم وليلة في الصلوات في كل يوم وليلة في في صلوات امر مستمر مع في مع مرور الايام والليالي مستمر - [00:54:11](#)

وبر الوالدين ايضا عمل مستمر كل يوم حتى بعد موت الوالدين لا ينقطع بر الوالدين لا ينقطع حتى بعد موت الوالدين البر باقي بر الوالدين باق فهذا عم المستمر - [00:54:40](#)

ليس عملا تجتهد فيه بعض الايام ثم يقال اداه فلان او قام به فلان وانما هو عمل مستمر تستمر عليه الى ان تموت فيعيد هذا العمل
محكا لصدق الایمان مهكا - 00:55:01

صدق الایمان فيما يتعلق بحقوق الله وحقوق العباد ومن لم يحسن في هذا المحك فيما يتعلق بحقوق الله وحقوق العباد فهو لما وراء ذلك اضيع فمن ضيع الصلاة التي هي حق لله فهو لما سواها من - 00:55:23

حقوق الله اضيع ومن ضيع بر الوالدين الذي هو اعظم واهم حقوق العباد فهو لما سواها ايضا من حقوق العباد اضيع ولهذا قال العلماء عن الصلاة وبر الوالدين يؤتى بهما - 00:55:46

مقترنين في مواضع الصلاة وبر الوالدين عمل دائم مستمر مع الانسان لا يوفق للمحافظة عليه وضبطه الا صديق صادق في ايمانه لانه عمل مستمر ودائم هذا يتعلق بحقوق الله وهذا يتحقق يتعلق بحقوق العباد - 00:56:06

فيحتاج من العبد الى معالجة مستمرة واذا وفق لهذين العملين فهذا دليل على وامارة على التوفيق للاعمال الاخرى واذا ضيع الصلاة فهو لما سواه من حقوق الله اضيع واذا ظيع بر الوالدين فهو لما سواه من حقوق العباد ايضا اظيعا - 00:56:43

فهما محك وميزان دقيق جدا واذا اريد اختبار شخص ومعرفة احواله وبهذا ينصح من يبحث مثلا ويتحرج عن مثلا الزوج الصالح اهم ما يسأل عنه الصلاة بر الوالدين اهم ما يسأل عنه - 00:57:09

الصلاه بر الوالدين. كيف صلاته كيف بالرب والده اهم ما يسأل عنه اذا كان معننيا بهذين الامرين عنایة دقیقة بشهادة العدول فهذا من امارات الخير اذا كان ضيع للصلاه ومضيع لبر الوالدين فهو لما سواها من امور اضيع - 00:57:33

اذا كان عاق لوالديه هل يؤتمن على بنت يعقد عليها وتصبح زوجة له فيحسن اليها لم يحسن لمن حملته لم يحسن لمن ارظعته لم يحسن لمن اكرمتها كيف يحسن لمن - 00:57:58

لامرأة جديدة دخلت عليه اذا ترافق بها فهذا محك دقيق جدا وميزان دقيق قال اي العمل احب الى الله؟ قال الصلاة على وقتها ثم اي قال بر الوالدين ولهذا ينصح من يسأل في - 00:58:23

مثل هذه القضايا النكاح وغيرها من العقود او التعاملات او كذا ان يكون في صدر الاسئلة التي يسأل عنها هذان السؤال ان كيف هو مع الصلوات؟ هل يؤديها لآوقياتها او لا - 00:58:43

هذا امر واضح ما يحتاج الى متابعة دقیقة ومراقبة المساجد واضحة ويسأل المحافظين على الصلاة هل هو من اهل الصلاة او لا هل هو من اهل المحافظة عليها او لا - 00:58:59

وايضا بر الوالدين هذا اهم ما يسأل عنه ولا يحافظ على هذين العملين الا الموفق من عباد الله نسأل الله لنا ولكم جميعا التوفيق لذلك وكل خير قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله - 00:59:20

قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله وهذا فيه مكانة الجهاد في سبيل الله وعلوم منزلته وانه ذروة سلام الاسلام كما صح بذلك الحديث عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:59:38

قال ابن مسعود حدثني بهن رسول الله صلی الله عليه وسلم بهن اي هذه الاعمال المذكورات ولو استزدته لزادي يعني لو طلبت منه الزيادة سواء في باب في هذا الباب باب اي العمل افضل - 00:59:56

او في مسائل العلم عموما اللفظ يحتمل هذا وذاك لزادي وهذا فيه ايضا رفق الطالب بالعالم في السؤال قال ولو استزدته لزادي. نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى - 01:00:15

باب الصلوات الخمس كفاره عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه سمع النبي صلی الله عليه وسلم يقول ارأيت لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه؟ قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس - 01:00:41

خمس فقال قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا ثم اورد تحت ترجمة الامام البخاري بباب الصلوات الخمس كفاره هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلی الله عليه وسلم يقول ارأيت - 01:01:04

لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول اي ايها السامع ما تقول ذلك يبقي من درنه
قالوا لا يبقي من درنه شيئا - 01:01:34

قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا هذا الحديث عظيم جدا وفيه كمال النصح وجماله من النبي عليه
الصلوة والسلام لامته صلوات الله وسلامه عليه فهذا مثل يدركه كل احد - 01:01:56

بين من خلاله الاثر العظيم للصلوات الخمس في تكفير الذنوب ولتدرك ذلك تأمل مرة ثانية في المثل تأمل مرة ثانية في المثل تصور
في ذهنك ان رجل وامام بيته نهر جاري - 01:02:23

نهر جاري ماؤه طيب وحلو وجاري امام بيته وكل يوم خمس مرات بشكل يومي يدخل في هذا النار ويغسل جسمه ويخرج. في
اوقيات متفاوتة كيف يكون جسم هذا الرجل نظافة ونقاء - 01:02:47

وسالمة من الاقدار والادران والاواسخ يوميا يغطس في هذا النهر يدلك جسمه ويغسله ثم يخرج خمس مرات كيف يكون جسم هذا
الشخص هذا امر واضح لدى كل احد ان مثل هذا العمل يصبح الانسان - 01:03:09

في تمام ان النقاء ونظافة الجسم وسالمة من الادران والاواسخ يقول عليه الصلاة والسلام فذلك مثل الصلوات الخمس ذلك مثل
الصلوات الخمس اي في التكبير مثل ما ان هذا الماء - 01:03:29

ينقي الشخص وينظف بدنه ويزيل درنه واوساخه فالصلوات الخمس هذا شأنها في تكبير الذنوب هذا شأنها في تكبير الذنوب قالوا لا
يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا - 01:03:50

مثل الصلوات الخمس يمحو بها الخطايا ومن قوله درنه اخذ العلماء من هذا الحديث شاهدا لقول جمهور اهل العلم ان الصلوات
مكفرة للصائم دون الكبائر كما هو مصرا به في الحديث الذي تقدم - 01:04:18

الصلوات الخمس وال الجمعة ورمضان الى اجتنبت الكبائر فهنا ذكر الدرن وثمة
امور اعظم من الدرن تصيب البدن وربما لا يفيد فيها مثل هذا الاغتسال مثل القرح التي تكون مثلا في - 01:04:41
اه اه البدن والجرح الغائرة التي تكون في البدن مثل هذه ما يغسلها الماء الجاري لا يغسلها الماء الجاري ذكر الدرن يستفاد منه ان
التكبير للصائم دون الكبائر للصائم دون - 01:05:09

الكبائر قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى
باب المصلى ينادي ربه عن انس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعتذلوا في السجود - 01:05:30
ولا يبسط ذراعيه كالكلب فاما بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فاما ينادي ربه ثم اورد رحمة الله هذه الترجمة بباب المصلى
ينادي ربه المصلى ينادي رب الصلاة مناجاة - 01:05:57

بين العبد وبين ربه سبحانه وتعالى يقبل العبد على الله ينادي ذكره وتلاوة لكلامه وتسبيحة وتعظيمها واجلاها وتکبیرا وحمدنا وثناء
ودعاء وسؤالا وطلبها فالصلوة مناجاة والعبد في صلاته مناج لربه - 01:06:19

وهذا فيه كرامة للعبد حيث شرع الله سبحانه وتعالى هذه الصلاة التي هي صلة بين العبد وبين الله ينقطع الانسان فيها عن امور الدنيا
ومصالحها واسفالها وامورها ويقبل على ربه سبحانه وتعالى واول ما يبدأ في في صلاته يقول الله اكبر - 01:06:48
لان نفسه كانت منشغلاة بامور. وربما بعض هذه الامور كبيرة في نفسه ومهتم لها اهتماما كبيرا فيقول الله اكبر اي من كل شيء ومن
ذلك هذه الاشياء الكبيرة في نفسي التي شغلت قلبي - 01:07:18

والهتني الله اكبر من ذلك كله الله اكبر من كل شيء يبدأ مكبرا لربه سبحانه وتعالى ثم يدخل في اعمال الصلاة ذكرها ودعاء ومناجاة
وتلاوة لكلام الله سبحانه وتعالى وهذه المناجاة في كل عمل من اعمال الصلاة - 01:07:35

استشعارها والعنابة بها والتأمل في المعاني تتحقق به او يتحقق به كمال الطمأنينة في الصلاة وتمام ذلك ويكون وتكون الصلاة بذلك
راحة للعبد وقرة عين كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يقول ارحنا - 01:08:03

بالصلاه يا بلال ويقول حب الي من دنياكم الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلاه وجعلت قرة عيني في الصلاه متى تكون

الصلوة قرة عين وراحة للقلب وحال بعض الناس اذا صلى - 01:08:28

حاله حاله اه ان يقول ارحننا من الصلاة يريد ان يرتاح منها ويرى انها حمل يريد ان يتخلص منه وثمة كتاب لم اره الا من وقت قريب مطبوع بعنوان اسرار الصلاة - 01:08:55

لابن القيم رحمة الله وهو فصل مستقل من كتابه كتاب له مطبوع بعنوان مسألة السماح هذا افرد من قديم بهذا العنوان وربما يكون هذا العنوان من بعض اه الناشرين او التابعين لكتاب اسرار الصلاة - 01:09:17

وهو كتاب حقيقة عجيب حقيقة كتاب عجيب ونافع جدا ومن يقرأ هذا الكتاب بتأن وتأمل تتغير صلاته باذن الله سبحانه وتعالى وتحسن حاله في مناجاته لربه سبحانه وتعالى اسرار الصلاة - 01:09:44

فالصلاحة مناجاة وهذا امر اكده عليه ابن القيم رحمة الله وبينه بيانا وافيا في الكتاب المشار اليه اورد هنا تحته تحت هذه الترجمة حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا في السجود - 01:10:07

اعتدلوا في السجود اي ليكن سجود احدكم معتدلا هي الاعتدال والاعتدال في السجود ان لا يبسط ذراعه عندما يسجد كما يبسط السبع ذراعه بل يرفع ذراعه عن الارض يضع يده - 01:10:29

اليدان من مواضع السجود امرت ان اسجد على سبعة اعضاء منها اليدان يضع اليدين على الارض ويرفع فساعدة لا يبسطه بحيث يلصق مرفقه في الارض فيكون مفترسا كافتراس السبع او باسطا يديك بسط الكلب ليديه عندما يجلس بل يرفع - 01:10:55

ويجافي اليد ايضا عن اه الصدر وعن الفخذ بحيث يكون سجوده معتدلا بحيث يكون سجوده معتدلا وفي قوله هنا عليه الصلاة والسلام ولا يبسط ذراعيه كالكلب لا يبسط ذراعيه كالكلب. تأمل هنا - 01:11:23

كيف ان الله سبحانه وتعالى شرف هذا الانسان وكرمه قال تعالى ولقد كرمنا بني ادم الله كرم هذا الانسان ايليق بهذا الانسان المكرم الذي كرمه الله وميز عن هذه الحيوانات - 01:11:51

ان يأتي في اشرف احواله وهي الصلاة ويتشبه بهذه الحيوانات يقف بين يدي ربه ويتشبه بهذه الحيوانات اما يفترش كافتراس السبع او يبسط يديك بسط الكلب ليديه او ينقر صلاته كنقر الغراب او كنقر الديك - 01:12:10

او يبرك ببروك البعير او يحرك يديه كخيل شمس او غير ذلك من الصور التي جاء فيها التحذير من التتشبه بالحيوانات في الصلاة وهذا ليتبينه المسلم كيف يليق ب المسلم يقف بين يدي ربه سبحانه وتعالى ثم في هذه الحال الشريفة الفاضلة - 01:12:36

بالحيوانات في بعظ صفاتها اما نقا كالقرى او بسطا للذراعين كالسبعين او بروكا ببروك البعير او غير ذلك من الصور التي جاء في السنة النهي عنها والتحذير من فعلها في هذه الحال الشريفة الفاضلة - 01:12:59

بعض الناس يخرج من صلاته بصفتين ذميمتين بعض الناس يأتي المسجد ويخرج من صلاته او يصلى في بيته ويخرج من صلاته بصفتين ذميمتين الاولى هذه ان يتتشبه في صلاته في بعض افعال صلاته بالحيوان - 01:13:24

اما بالغراب نقا او بالبعير بروكا او بالكلب بسطا لذراعيه او نحو ذلك من الصور التي هي من التتشبه بالحيوان والحالة الثانية او الصفة الثانية ان بعض الناس يخرج من صلاته في اسوأ سرقة - 01:13:52

وقد قال عليه الصلاة والسلام فيما صح عنه ان من اسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته اسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته اي انه اسوق من اسوأ من سرقة - 01:14:16

المال يسرق من صلاته قالوا يا رسول الله وكيف يسرق الرجل من صلاته كيف يسرق الرجل من صلاته؟ معقول يصلى ويسرق من الصلاة. كيف يسرق من صلاته قال عليه الصلاة والسلام - 01:14:34

لا يتم رکوعها ولا سجودها لا يتم رکوعها ولا سجودها هذا يخرج من صلاته سارقا سرق من صلاته وهي سرقة اسوأ من سرقة المال وتجد بعض الناس عنده ورع شديد - 01:14:54

بالمال لا يسرق منه درهما واحدا ويسرق من صلاته اذا صلى يسرق من صلاته لا يتم رکوعها ولا سجودها قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب فاذا بزغ يعني اخرج من فمه بزاقا بصاقا - 01:15:14

فلا يبزق بين يديه ولا عن يمينه فانما ينادي ربه هذا تعليلاً للمنع من ذلك لانك في مناجاة لربك اذا اضطر الانسان في الصلاة الى ان يبزق اي مساقاً في في فمه - [01:15:41](#)

فلا يبزق عن يمينه شايف في بعض الاحاديث فان عن يمينه ملكاً ولا يبزق قبل وجهه فان الله قبل وجهه ولا ينافي ذلك هذه الحديث [01:16:04](#)

فليتجنب ذلك في اعتداله في صلاته والتجنب التشبه بالحيوانات فيها والتجنب ايضاً لمثل هذه الافعال عندما يبزق لا يبزق اذا لا وجهه ولا عن يمينه وانما يبزق في اه في في شماله - [01:16:26](#)

ويستشعر في صلاته كلها انه في مناجاة لله سبحانه وتعالى بعد ذلك آدخل في بيان الاوقات التي تتعلق بالصلوات وبدأ بصلة الظهر بدأ بصلة الظهر وهي اول الصلوات او المفروضة التي ام فيها - [01:16:41](#)

جبريل النبي الكريم عليه صلوات الله وسلامه ونكتفي يومنا هذا بهذا القدر ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا اجمعين من المقيمين الصلاة المحافظين عليها في اوقاتها وان يصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا - [01:17:09](#)

وان يصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا وان يجعل الحياة زبادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر وان يغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله وآخره سره وعلناه. اللهم اعنا وانصرنا ولا [01:17:33](#)

علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدى لنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بعى علينا. اللهم اجعلنا لك شاكرين اليك اواهين منيبين لك محبتيين لك مطبيعين. اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا - [01:17:52](#)

ثبت حجتنا واهدى قلوبنا وسدد السنتنا واسل سخيمة صدورنا. اللهم يا ربنا نعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اصلاح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اقسم - [01:18:12](#)

لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من - [01:18:32](#)

وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:18:52](#)

اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاك الله خيرا - [01:19:12](#)